

ما الذي يقوله الروح القدس للكنيسة اليوم

I- الموعدة على الجبل: القيم المركزية لملكوت الرب

أ - جدول أعمال الروح القدس الأول هو إعادة الوصية الأولى إلى مكانها الأول في الكنيسة.

"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى." (مت ٢٢: ٣٧-٣٨)

ب في مت ٢٢ : ٣٧ إستشهد يسوع بنبوته موسى عن محبة شعب إسرائيل لله في آخر الأيام.

"وَمَتَى أَتَتْ عَلَيْكَ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ ... اللَّتَانِ جَعَلْتَهُمَا قَدَامَكَ فَإِنَّ رَدَدْتَ فِي قَلْبِكَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَيْهِمْ وَرَجَعْتَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ ... وَيَأْتِي بِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِلَى الْأَرْضِ ... وَيَخْتِنُ الرَّبُّ إِلَهَكَ قَلْبَكَ ... لِكَيْ تُحِبَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ ... " (تث ١٠: ٦-١)

ج - الموعدة على الجبل هي دستور ملكوت الله. هي الإختبار (إختبار ليطماس) لقياس النمو الروحي وتأثير الخدمة. نحن نقيم ونقيس تأثيرنا بعدد الناس الذين يحييوا قيم ومبادئ الملكوت في الموعدة على الجبل وليس بعدد الأشخاص المنتمون للخدمة أو بحجم ميزانية الخدمة.

د - الدعوة الأساسية في الموعدة على الجبل هي أن نعيش التطويبات الثماني (مت ٥ : ٣ - ١٢) ونحن نسعى لطاعة كاملة ١٠٠ ضعف للرب (مت ٥ : ٤٨ ، ٦ : ٢٢). التطويبات تشبه ثماني زهور جميلة في "حديقة قلبنا" والرب يريدنا أن تتفتح وتزهر بصورة كاملة. هذه الزهور تكون تعريف المحبة والنضوج والإبهار.

ه - هذه الزهور الثماني بحاجة إلى أن ننميهم بحذر وبإستمرار مع إزالة الأعشاب الضارة من حديقتنا بمقاومتنا للتأثيرات السلبية الستة (السموم) المتعلقة برغباتنا وشهواتنا الطبيعية (مت ٥ : ٢١ - ٤٨) ونحن نروي حديقتنا بأن ننمي خمس مواد مغذية - الصلاة، الصوم، العطاء، الخدمة ومباركة الاعداء (مت ٦ : ١ - ١٨) وهذا يعد قلوبنا لننال عطية النعمة من الروح القدس.

و - نوعية حياتنا وخدمتنا ستمتحن بعواصف تمتحن المؤمنين بطريقة دورية طوال العمر وتبلغ أوجها في آخر الأيام (حب ١٢ : ٢٦ - ٢٨).

"فَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ (الموعدة على الجبل) وَيَعْمَلُ بِهَا أُشْبِهُهُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. فَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ وَوَقَعَتْ عَلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَسْقُطْ ... وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ ... فَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَتِ الرِّيَّاحُ وَصَدَمَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا." (مت ٧: ٢٤-٢٧)

ز - واحدة من أعظم التحديات للكنيسة في آخر الأيام هي السقوط بعيداً عن الإيمان.

(مت ٢٤ : ٩ - ١٣ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣

ح - بولس يعطي إثنين من أكثر العلامات ذات المغزى لقرب مجئ يسوع ثانية وهما سقوط الكثيرين بعيداً عن الإيمان وظهور ضد المسيح على مسرح التاريخ.

"لَا يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْارْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنَ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ."
(٢ تس ٢: ٣)

II - يوم الرب: الأمرين المتخالفين المرتبطين بمجئ يسوع الثاني

"لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جِدًّا فَمَنْ يُطِيفُهُ." (يوئ ٢: ١١)

"هَنَذَا أَرْسَلُ إِلَيْكُمْ إِبِلْيَا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ." (مل ٤: ٥)

أ - يوم الرب العظيم يُشير إلى الأحداث الغير معتادة (الإيجابية والسلبية) التي ستتصاعد فجأة في السنين الأخيرة قبل مجئ يسوع ثانية. هو "يوم الرب" لأنه حقبة زمنية فريدة وفيها يعمل يسوع بسطان عظيم في الميدان الأرضي لصالح شعبه وضد أعداؤه.

ب - الطبيعة الثنائية الأبعاد "ليوم الرب" ترى في إطلاق البركة عظيمة على لكل من يدعو بإسم الرب والأحكام المرهبة على الذين يرفضون الرب يسوع.

ج - وقت الضيقة العظيمة سيكون أصعب حقبة زمنية في التاريخ على شعب إسرائيل وعلى الكنيسة وعلى العالم أجمع.

"لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينًا ضِيقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. وَلَوْ لَمْ تُقَصِّرْ تِلْكَ الْأَيَّامَ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ (من الموت) وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تُقَصِّرُ تِلْكَ الْأَيَّامَ." (مت ٢٤: ٢١-٢٢)

د - الأمر الأساسي في الضيقة العظيمة سيكون إطلاق أحكام الله ضد الإمبراطورية المنتشرة عالمياً "لضد المسيح" وهذا بإطلاق أحكام الرب كما نراها في رؤيا: السبع أختام والسبع أبواق والسبع جامات. الأمر الثاني للضيقة هو الثورة والغضب الشديد "لضد المسيح" ضد شعب الله (أش ٥ : ٩).

"لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْغَضَبِ، بَلْ لِإِفْتِنَاءِ الْخَلَاصِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (١ تس ٥: ٩)

ه - مبدأ محبة الله في أحكامه: الله يستخدم أقل الوسائل قسوة وصعوبة ليصل بأكبر عدد من الناس إلى أعماق مستوى من المحبة بدون أن ينتهك حرية الإرادة الشخصية في اثناء إعداداته وتدريبه لمن سيحكموا الأرض مستقبلاً. مبدأ أرض جاثان سيكون فعال في هذه الساعة. أحكام الله تزيل كل ما يعوق المحبة بإزالة الاختيارات (المغريات) التي تعمل كالدعائم التي نثق به ونتكل عليها او المغريات التي نرفض أن نقاومها.

III - يوم الرب العظيم: الساعة العظمى للكنيسة

أ - السكيب الأعظم للروح القدس عبر التاريخ سيكون مباشرة قبل مجئ الرب يسوع ثانية. في هذه النهضة العظيمة سيطلق الروح القدس المعجزات التي ترى في سفر أعمال الرسل وسفر الخروج مجتمعة ومضاعفة على مستوى العالم كله. وسينتج عن هذ إتجاهات إيجابية كالاتى.

ب - الكنيسة ستكون منتصرة وممتلئة من مجد الله (مت ١٦ : ١٨ ، يو ١٧ : ٢١-٢٦ ، رؤ ١٩ : ٧-٨).

"لَكِي يُحْضِرَهَا لِنَفْسِهِ كَنِيْسَةً مَجِيْدَةً، لَا دَنَسَ فِيْهَا وَلَا غُضْنَ أَوْ شَيْءٍ مِّنْ مِّثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا غَيْبٍ (بلا مساومة)." (اف ٢٧:٥)

ج - الكنيسة ستكون فعالة في الحصاد العظيم للنفوس من كل الأمم أكثر من بليون نفس تأتي إلى ملكوت الله (رو ١١ : ١٢-١٥ ، مت ٢٤ : ١٤ ، رؤ ٥ : ٩ ، ٧ : ٩ ، ١٤ : ٦ ، ١٥ : ٤ ، مز ٦٦ : ٤ ، صف ٢ : ١١ ، ٣ : ٨-١٠).

"بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمَعَ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالْأَلْسِنَةِ... هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيْمَةِ." (رؤ ٧:٩ و ١٤)

د - الكنيسة ستتحرك وتعمل بروح النبوة مستقرة على كل مؤمن (أع ٢ : ١٧ ، أر ٣١ : ٩ ، ٣٢ : ٢٠ ، دا ١١ : ٣٣-٣٥ ، أش ٢٦ : ٩ ، رؤ ١١ : ٣-٦ ، ١٨ : ٢٠ ، مت ١٧ : ١١ ، مل ٤ : ٦)

"يَقُولُ اللهُ: وَيَكُونُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيْرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَّبِعُونَ بَنَاتِكُمْ... وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقِ وَآيَاتٍ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ... قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الشَّهِيْرِ." (اع ٢:١٧-٢٠)

ه - يسوع سيطلق قوة فوق طبيعية وتسديد معجزي للاحتياجات (طعام وماء) كما حدث في الخروج.

"كَأَيَّامِ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَرِيهِ عَجَائِبَ." (مي ٧:١٥)

و - سيكون هناك حماية فوق طبيعية مبدأ أرض جاثان الذي رأيناه وقت الضربات على مصر. الله لم يسمح أن تمس أحكامه جاثان حيث عاش شعبه كعبيد.

"وَلَكِنْ أَمِيْرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ ذَبَابٌ... وَاجْعَلْ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. غَدَا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ." (خر ٨:٢٢-٢٣)

ز - اختطاف الكنيسة لن يكون حدث سري ولكن حدث مثير مشهود من كل المؤمنين وغير المؤمنين في آخر الضيقة العظيمة. الكنيسة ستعبر الضيقة بنصرة وقوة عظيمة. أحترم كثيراً الخدم التي تؤمن باختطاف الكنيسة قبل الضيقة ولكني أرى في ذلك خطأ يؤدي إلى ترك الكثيرين غير مستعدين لوقت الشدة الآتي.

IV - لماذا ندرس آخر الأيام

أ - سفر الرؤيا هو "إعلان يسوع" لأنه يُعلن قلبه وقيادته.

"إِعْلَانُ يَسُوعَ الْمَسِيْحِ، الَّذِي أَعْطَاهُ إِيَّاهُ اللهُ، لِيُرِيَ عِبِيدَهُ." (رؤ ١:١)

ب - الأنجيل الأربعة (بمجموع ٨٩ إصحاح) تُقدم لنا تسجيل لقلب الرب يسوع وقوته في مجيئه الأول عندما أتم الفداء. هناك أكثر من ١٠٠ إصحاح في الكلمة المقدسة تُعلن قلب يسوع وقوته عندما يقوم بقيادة الأرض كلها. الأنجيل والأسفار التي تشير إلى الأيام الأخيرة تُعلن عن نفس شخص يسوع الذي يعمل بقوة الروح القدس.

ج - الكلمة المقدسة تطلب من الذين يعيشون في الجيل الذي سيأتي فيه يسوع ثانيةً ان يعرفوا العلامات النبوية وأن يستجيبوا بما هو ملائم. الرب يسوع والرسول بولس يؤكدوا قدرة معرفة علامات الأزمنة الأخيرة (مت ٢٤ : ٣٢ - ٣٤ ، لو ٢١ : ٢٥ - ٢٩ ، اتس ٥ : ١ - ٦ ، ٢تس ٢ : ١ - ١١).

"فَمَنْ شَجَرَةَ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَل: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأَخْرَجَتْ أُورَاقَهَا تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعَلَّمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ." (مت ٢٤:٣٢-٣٣)

"وَتَكُونُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَعَلَى الْأَرْضِ كَرَبٌ ... وَمَتَى ابْتَدَأَتْ هَذِهِ تَكُونُ فَاثْتَصِبُوا (منظور سماوي) وَارْفَعُوا (تشجعوا في الايمان) رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ نَجَاتَكُمْ تَقْتَرِبُ." (لو ٢١:٢٥-٢٨)

"وَأَمَّا الْأَزْمَنَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ تَعَلَّمُونَ بِالتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ هَكَذَا يَجِيءُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا يَقُولُونَ سَلَامٌ وَأَمَانٌ حِينَمَا يُفَاجِئُهُمْ هَلَاكٌ بَغْتَةً، كَالْمَخَاضِ لِلْحَبْلِ، فَلَا يَجُونَ. وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَلَسْتُمْ فِي ظِلْمَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصًّا." (١تس ٥:١-٤)

V - أخطاء شائعة مرتبطة بالنبوات الخاصة بآخر الأيام

أ - أكثر الأخطاء شيوعاً أن النبوات الخاصة بالأيام الأخيرة ليس لها دلالة وثيقة بزمنا هذا ولكنها فقط لمن له فضول في المعرفة. إكتساب فهم عن الأيام الأخيرة هو مفتاح يُعد الكنيسة لتكون منتصرة في أكثر وقت في التاريخ يتميز بالمجد والضيق. هذا يعطي للكنيسة بوصلة للإتجاهات في وسط الريح. أن يكون لنا فهم عن آخر الأيام سيكون قضية حياة او موت لكثيرين في هذه الساعة.

ب - خطأ آخر شائع هو أن النبوات الخاصة بآخر الأيام مستحيل فهمها غير لمن هم دارسين وعلماء في الكلمة. الكلمة المقدسة والآيات عن الأيام الأخيرة مكتوبة لتكون مفهومة وذات إدراك من الجميع، اغلب الناس عبر التاريخ كانوا فلاحون وغير متقفون.

ج - خطأ ثالث شائع هو أن الكنيسة في كل جيل آمنت أنها الجيل الاخير. حقيقي ان عدد صغير اقل من ١% من أجيال كثيرة أعتقدت أنهم كانوا في آخر الأيام ولكن في جيل الرسل الاوائل فقط حيث كان هناك شعور عام عند أغلب شعب الرب أنهم سيروا محيي الرب يسوع ثانيةً.

VI - كنيسة آخر الأيام الغالبة: العبادة والشفاعة النبوية

أ - لأول مرة في التاريخ يؤكد الروح القدس على مستوى العالم هوية الكنيسة كعروس ليسوع ويعطينا محبة الله بجرأة. رسالة "عروس المسيح" تركز على عواطف ومشاعر وإلتزام يسوع بنا "كالعريس"

"وَالرُّوحُ وَالْعُرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَى»." (رؤ ٢٢:١٧)

ب - حركة الصلاة والعبادة في آخر الأيام ستكون في نضج روحي وستعمل بسلطان عظيم (لو ١٨ : ٧ - ٨ ، مت ٢١ : ١٣ ، أش ٦٢ : ٦ - ٧ ، ٥٢ : ٩ ، ٢٧ : ٢ - ٥ ، ١٣ ، ٣٠ : ١٨ - ١٩ ، ٤٢ : ١٠ - ١٣ ، يؤ ٢ : ١٢ - ١٧) جامات الصلاة من السماء ستكون ممتلئة قبل أن يفك يسوع الختم السبعة لإطلاق أحكامه.

"وَلَمَّا أَخَذَ (يسوع) السَّفْرَ خَرَّتْ الأَرْبَعَةُ الأَحْيَوَانَاتُ والأَرْبَعَةُ والعِشْرُونَ شَيْخاً أَمَامَ الحَمَلِ، وَلَهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ قِيثَارَاتٍ وَجَامَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٌ بِخُوراً هِيَ صَلَوَاتُ القَدِيسِينَ." (رؤ ٥: ٨)

ج - الله وعد أن يقيم متشفعين لا يسكتوا ولا يهدأوا حتى ما يُثبت الرب ويقيم أورشليم تسيحة في الأرض.

"عَلَى أسَوَارِك يَا أُورُشَلِيمَ أَقَمْتُ حُرَاساً لَأَسْكُتُونَ كُلَّ النَّهَارِ وَكُلَّ اللَّيْلِ عَلَى الدَّوَامِ. يَا ذَاكِرِي الرَّبَّ لَأَسْكُتُوا وَلَا تَدْعُوهُ يَسْكُتٌ حَتَّى يُنْبَتَ وَيَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ تَسْبِيحَةً فِي الأَرْضِ." (اش ٦٢: ٦-٧)

د - كنيسة آخر الأيام ستصلي وتقرن الصلاة بأغاني نبوية لتدعوا يسوع أن يأتي ثانية.

"عَنُوا لِلرَّبِّ أَعْنِيَةً جَدِيدَةً تَسْبِيحَةً مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ. أَيُّهَا المُنْحَدِرُونَ فِي البَحْرِ وَمَلُوءُهُ وَالجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا لَتَرْفَعْ البَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا الدِّيَارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارٌ. لَتَتَرَنَّمْ سَكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الجِبَالِ لِيَهْتَفُوا. لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْداً وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الجَزَائِرِ. الرَّبُّ كَالجَبَّارِ يُخْرِجُ. كَرَجَلِ حُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ." (اش ٤٢: ١٠-١٣)

ه - داود تنبأ أن الله إستخدم العبادة والاعاني النبوية ليطلق أحكامه في آخر الأيام.

"تَنْوِيهَاتُ اللهِ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَسَيْفٌ ذُو حَدَّيْنِ فِي يَدِهِمْ. لِيَصْنَعُوا نِقْمَةً فِي الأُمَّمِ وَتَأْدِيبَاتٍ فِي الشُّعُوبِ. لِأَسْرِ مَلُوكِهِمْ بِقِيُودٍ وَشُرَفَانِهِمْ بِكُبُولٍ مِنْ حَدِيدٍ. لِيُجْرُوا بِهِمُ الحُكْمَ المَكْتُوبِ. كَرَامَةً هَذَا لِجَمِيعِ اتَّقِيَائِهِ. هَلْلُويَا." (مز ١٤٩: ٦-٩)

"الرَّبُّ مُخِيفٌ إِيْنِهِمْ، لِأَنَّهُ يُهْزِلُ جَمِيعَ آلهَةِ الأَرْضِ، فَسَيَسْجُدُ لَهُ النَّاسُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، كُلُّ جَزَائِرِ الأُمَّمِ." (صف ٢: ١١)

"لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَّمِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يُقَرَّبُ لِاسْمِي بِخُورٍ وَتَقْدِمَةً طَاهِرَةً لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الأُمَّمِ قَالَ رَبُّ الجُنُودِ." (مل ١: ١١)

VII - مركز حكم الكون هو خدمة الصلاة

أ - مركز حكم الكون هو خدمة الصلاة التي تتضمن كل الصلوات بإلهام من الروح القدس على الأرض وفي السماء والتي تأتي مجتمعة أمام الله. حكومة الله تتدفق من العبادة النبوية المؤسسة على جمال قداسته. الله يُرمم أسلحة العبادة مع الشفاعة في الكنيسة النبوية التي تتقوى كثيراً بسبب المرنمين والعاشرين النبويين.

ب - الصلاة الشفعية الجماعية هي الأسلوب الأساسي الذي إختاره الله ليطلق سلطانه (حُكْمَهُ). هذا هو التعبير الأعلى والأعظم عن سلطان حكم الله في هذا الزمن وإلى الأبد.

ج - الله يُطلق سلطانه من خلال العبادة الشفعية. غرفة الصلاة في السماء والأرض الآن وإلى الأبد هي مركز حكم الله للكون. الصلاة فائقة غير محدودة بالزمان والمكان وهي تفتح ابواب النعمة في قلوبنا ومدننا ومجتمعنا.

د - الإعلان الذي كان لداود عن العبادة في السماء كما نراه في المزامير كان أساس لعرش داود "حكم سياسي مؤسس على روح الصلاة في خيمة داود" أو حكومة مؤسسة على عبادة قائمة ٧/٢٤. حكومة داود نبعت من عبادة نبوية (١١خ ٢٣ - ٢٥). داود كان لديه إعلان عن التأثير الروحي للشفاعة والعبادة النبوية.

"وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ (تملك وتطلق قوة) بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ (الترنم بالكلمة) إِسْرَائِيلَ." (مز ٢٢: ٣)

٥ - خيمة داود لها ٣ أبعاد (عا ٩ : ١١ - ١٢ ، أع ١٥ : ١٦ - ١٧) بعد كهنوتي: مركزه العبادة والشفاعة ٧/٢٤ ، بعد نبوي: مركزه إطلاق الخدمة النبوية (أع ٢ : ١٧ ، صم ١٠ : ١٠ ، مل ٣ : ١٥) وبعد ملوكي: مركزه حكم سياسي في المجتمع وكذلك يُشير إلى التكليف الرسولي (التلمذة والكراسة... إلخ).

VIII - العبادة في آخر الأيام: هي التعبير الناضج عن مثال داود للعبادة

أ - أقام داود ٤٠٠٠ عازف مدفوعي الأجر بالكامل و ٢٨٨ مغني نبوي و ٤٠٠٠ حارس للأسوار. لذا هو قام بتمويل ١٠٠٠٠ متفرغ كامل مدفوعي الأجر لتيسير حركة العبادة. التكلفة السنوية تكون ٢٠٠ مليون دولار إذا قمنا بتمويل ٥٠٠٠ متفرغ كاملة بـ ٣٠٠٠ دولار شهرياً لكل منهم (+ تكلفة المبنى). التكلفة السنوية لتمويل ١٢ مركز إرسالية للصلاة حول العالم يكون حوالي ٣ بليون دولار. (ذلك على إفتراض إن كل مركز إرسالية للصلاة لديه ٥٠٠٠ عامل متفرغ للعبادة يتقاضى كل منهم ٣٠٠٠ دولار شهرياً).

"وَكَانَ عَدَدُهُمْ مَعَ إِخْوَتِهِمُ الْمُتَعَلِّمِينَ الْغِنَاءَ لِلرَّبِّ، كُلُّ الْخَبِيرِينَ مَنَيْنٍ وَثَمَانِيَةً وَثَمَانِينَ." (١١ خ ٢٥: ٧)

"وَأَرْبَعَةٌ آلَافٍ بَوَّابُونَ، وَأَرْبَعَةٌ آلَافٍ مُسَبِّحُونَ لِلرَّبِّ بِالآلَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ لِلتَّسْبِيحِ." (١١ خ ٢٣: ٥)

ب - قاد داود شعب الله لإكرام الترتيب السماوي للعبادة الذي ناله بإعلان لأنه كان أمر الله (٢ خ ٢٩ : ٢٥ ، ٣٥ : ٤ ، ١٥ ، عز ٣ : ١٠ ، نح ١٢ : ٤٥). مبادئ العبادة خالدة وفعالة ومُلزمة ليومنا هذا، مثال لذلك إقامة وتشبيث مغنيين وعازفين في بيت الله. تطبيق هذه القواعد يختلف في كل جيل وثقافة.

"حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ ... لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ." (١٢ خ ٢٩: ٢٥)

ج - أقام سليمان مغنيين حسب التوجه الذي أعطاه الله لأبيه داود.

"وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّادِيِينَ عَلَى حِرَاسَاتِهِمْ لِلتَّسْبِيحِ وَالْخُدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ عَمَلٌ كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ وَالْبَوَّابِينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ." (١٢ خ ٨: ١٢-١٤)

د - تنبأ عاموس (٧٥٠ ق. م) بترميم خيمة داود وهذا يُبطل الضرر الذي نتج عن تمرد إسرائيل. كمال خيمة داود يتكلم عن ملك يسوع الألفي على كل الأمم مؤسس على عبادة وشفاعة ٧/٢٤ حسب ترتيب داود.

"فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَحْصَنُ شُفُوقَهَا وَأُقِيمُ رَدْمَهَا وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ." (عا ٩: ١١)

٥ - عندما ضل شعب إسرائيل أقام الله مصلحون روحيين برؤية لترميم العبادة كما أمر بها داود. كل من السبع نهضات في العهد القديم أقامت العبادة حسب ترتيب داود.

و - نهضة حزقيا (٧٢٥ ق. م) تضمنت إقامة مغنيين وعازفين كما أمر داود.

"وَأَوْقَفَ اللَّادِيِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانٍ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ ... ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ ... " (١٢ خ ٢٩: ٢٧-٢٥)

ز - نهضة يوشيا (٦٢٥ ق.م) أقامت مغنيين وعازفين متفرغين كاملاً لهذه الخدمة كما أمر داود.

"وَقَالَ لِلأَوِيِّينَ ... وَأَعَدُّوا بُيُوتَ آبَائِكُمْ ... حَسَبَ كِتَابَةِ دَاوُدَ ... وَالْمُغَنُّونَ ... كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ." (١٢خ ٣:٣٥-١٥)

ح - زربابل (٥٣٦ ق.م) أقام مغنيين وعازفين متفرغين كاملاً لهذه الخدمة كما أمر داود.

"اللأَوِيِّينَ ... لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ." (عز ٣:١٠-١١)

"وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُؤَدُّونَ أَنْصِبَةَ الْمُغَنِّينَ وَالنَّبَوَائِينَ أَمْرَ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ." (نح ١٢:٤٧)

ط - عزرا ونحميا (٤٤٥ ق.م) أقاما مغنيين وعازفين متفرغين كاملاً لهذه الخدمة كما أمر داود.

"اللأَوِيِّينَ ... التَّحْمِيدِ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ... وَكَانَ الْمُغَنُّونَ وَالنَّبَوَائُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ." (نح ١٢:٤٥ و٤٥)

ي - يهوידاع رئيس الكهنة رمم مذبح العبادة على ترتيب داود (٨٣٥ ق.م) بمغنيين وعازفين وملك يواش عندما كان سبع سنوات فقط.

"فَقَطَعَ يَهُوَيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ ... وَجَعَلَ يَهُوَيَادَاعُ حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّأَوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرْحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ." (١٢خ ٢٣:١٦-١٨)

ك - يهوشفاط (٨٧٠ ق.م) أقام مغنيين وعازفين.

"فَقَامَ اللَّأَوِيُّونَ ... لِيَسْبَحُوا الرَّبَّ ... أَقَامَ مُغَنِّينَ لِلرَّبِّ وَمَسْبِّحِينَ ... وَدَخَلُوا ... بِالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ." (١٢خ ٢٠:١٩-٢٨)

ل - روح النبوة تتدفق بإرتباط وثيق بالموسيقى النبوية (١ صم ١٠ : ٥ ، ٢ مل ٣ : ١٥) مثال لذلك عندما مسح صموئيل شاول ليكون ملك إسرائيل، تنبأ أن شاول سيقابل مجموعة من الأنبياء يتنبأون على الآلات وهو نفسه سينتبا معهم.

"أَنْتَ تَصَادِفُ زُمْرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ... وَأَمَامَهُمْ رَبَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِيٌّ وَعُودٌ وَهُمْ يَتَنَبَّأُونَ." (١ صم ١٠:٥)

م - يهوشفاط (ملك يهوذا) عندما طلب منه يهورام (ملك إسرائيل) ليتحالف معه في الحرب ضد موآب. طلب كلمة تأكيد وتأمين من إيشع النبي.

"وَالآنَ فَأَتُونِي (إيشع) بِعَوَادٍ وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوَادُ بِالْعُودِ كَانَتْ عَلَيْهِ (إيشع) يَدُ الرَّبِّ." (٢ مل ٣:١٥)

ن - تاريخ الكنيسة يوازي تاريخ شعب إسرائيل. كلما أراد الله أن يُطلق مواسم للنهضة لترميم ما قد فُقد نرى مظاهر من العبادة على ترتيب داود تُطلق في هذا الجيل. كل نهضة على مدار التاريخ كان لها مظهر من مظاهر الأغنية الجديدة والموسيقى الجديدة لله.

IX- التطبيق العملي للتمويل المالي لمعاقبتنا للإعلان الذي كان لداود عن العبادة

أ - نحن نهمل بيت الله عندما نهمل أن ندعم اللاويين مادياً. اللاويين كانوا يأتون بعشورهم إلى بيت الرب.

"وَأَنْ نَأْتِيَ ... بَعْشَرَ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاَوِيِّينَ وَاللَّاوِيُّونَ هُمْ الَّذِينَ يُعَشِّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فِلَاحَتِنَا. حِينَ يُعَشِّرُ اللَّاَوِيُّونَ وَيُصْعِدُ اللَّاَوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا إِلَى الْمَخَادِعِ إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَأَوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةٍ ... إِلَى الْمَخَادِعِ وَهَنَّاكَ أَنْيَّةَ الْفَدْسِ وَالْكَهَنَةَ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُغْنُونَ وَلَا نَتْرُكُ بَيْتَ إِلَهِنَا." (نح ١٠: ٣٧-٣٩)

ب - اللاويين أمروا أن يعشروا مما نالوا وأتوا بذلك إلى مستودع بيت الله.

"وَأَمَّا بَنُو لَأَوِي فَأَيُّ قَدْ أُعْطِيَتْهُمْ كُلُّ عَشْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِيرَاثًا عَوَضَ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ الَّتِي يَخْدُمُونَهَا. لِللَّاوِيِّينَ تَقُولُ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَشْرَ الَّذِي أُعْطِيَتْكُمْ إِيَّاهُ مِنْ عِنْدِهِمْ نَصِيبًا لَكُمْ تَرْفَعُونَ مِنْهُ رَفِيعَةً الرَّبِّ: عَشْرًا مِنَ الْعَشْرِ فَهَكَذَا تَرْفَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَ ... تُعْطُونَ مِنْهَا رَفِيعَةَ الرَّبِّ ... مِنْ جَمِيعِ عَطَايَاكُمْ تَرْفَعُونَ كُلُّ رَفِيعَةَ الرَّبِّ مِنَ الْكُلِّ دَسَمَةَ الْمُقَدَّسِ مِنْهُ." (عد ١٨: ٢١-٢٩)

ج - كان المغنيون ينالون تدعيم مالي يكفيهم لإحتياجاتهم اليومية.

"وَكَانَ وَكَيْلَ اللَّاَوِيِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ عَزِّي ... مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغْنِيِّينَ. لِأَنَّ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ مِنْ جِهَتِهِمْ كَانَتْ أَنْ لِلْمُرْتَمِينَ فَرِيضَةَ أَمْرٍ كُلِّ يَوْمٍ فَيَوْمٍ." (نح ١١: ٢٢-٢٣)

د - الله أمر إسرائيل لتدعيم المغنيين وحراس الأسوار مادياً.

"لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمُدُنِ أَنْصِبَةَ الشَّرِيعَةِ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ لِأَنَّ يَهُودًا فَرَحَ بِالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الْوَاقِفِينَ. وَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ زَرْبَابَالِ وَأَيَّامِ نَحْمِيَا يُودُونَ أَنْصِبَةَ الْمُغْنِيِّينَ وَالْبَوَابِيِّينَ أَمْرٌ كُلِّ يَوْمٍ فِي يَوْمِهِ." (نح ١٢: ٤٤-٤٧)

ه - عندما فقد المغنيون التدعيم المالي لهم رجعوا إلى عملهم في الحقول.

"عَشْرَ ... فَرِيضَةَ اللَّاَوِيِّينَ وَالْمُغْنِيِّينَ وَالْبَوَابِيِّينَ. وَعَلِمْتُ أَنَّ أَنْصِبَةَ اللَّاَوِيِّينَ لَمْ تُعْطَ بَلْ هَرَبَ اللَّاَوِيُّونَ وَالْمُغْنُونَ عَامِلُو الْعَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. فَخَاصَمْتُ الْوَلَاةَ وَقُلْتُ: لِمَادَا تَرَكَ بَيْتَ اللَّهِ؟ فَجَمَعْتُهُمْ وَأَوْقَفْتُهُمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ. وَأَتَى كُلُّ يَهُودًا بَعْشَرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ." (نح ١٣: ٥-١٢)

و - دعم داود المغنيين مادياً.

"فَهُؤُلَاءِ هُمْ الْمُغْنُونَ رُؤُوسُ آبَاءِ اللَّاَوِيِّينَ فِي الْمَخَادِعِ، وَهُمْ مُعْفُونَ، لِأَنَّهُ نَهَارًا وَلَيْلًا عَلَيْهِمُ الْعَمَلُ." (١) (٣٣: ٩)

ز - آساف وإخوته كانوا ضمن ٢٨٨ مغني (٢٤×١٢ = ٢٨٨)

"وَتَرَكَ هُنَاكَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ آسَافَ وَإِخْوَتَهُ لِيَخْدُمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ دَائِمًا خِدْمَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهَا." (١خ ٣٧:١٦)

ح - الشعب كان يقدم تمويل مالي لللاويين.

"وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا حَصَّةً ... اللَّاوِيِّينَ لِيَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ." (٢خ ٣١:٤)